

الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF) على طلبة المرحلة الثانوية^١

د: / رحاب سمير عبد الغنى طاحون

مدرس بكلية التربية جامعة مدينة السادات

الملخص

نظرا لما يعانى به طالب الثانوية العامة من ضغوطات أكاديمية من جانب الآباء والمعلمين والأقران وكذلك من ذاته، كما أن هذه المرحلة تتصف بأنها مرحلة مصيرية يهتم فيها الطالب بدروسه أكثر من أى شئ، كذلك اهتمامه البالغ بالانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى واعتماده على هذه الوسائل فى جميع مجالات حياته حتى فى علاقاته وتواصله مع الأقراب دون التواصل وجهاً لوجه، فكان من الضروري البحث فى الموضوع والكشف عن أداة تهتم بقياس العلاقات الرحيمة بالآخر سواء كان الآخر قريب أو غريب منه وليس هذا فقط بل الاهتمام بالقيام بسلوكيات تخفف من معاناته وتجعل حياته فى ازدهار، فههدف البحث الحالى الى ترجمة وتعريب مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر والتحقق من صدقه وثباته واتساقه الداخلى على طلبة المرحلة الثانوية. أجرى البحث الحالى على عينة تكونت من (٢٢١) طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوى، بواقع عدد (٣٥) طالبا بمتوسط عمرى قدره (١٧.٥٧)، وانحراف معيارى قدره (٠.٦٥)، وعدد (١٨٦) طالبة بمتوسط عمرى قدره (١٧.٤٩)، وانحراف معيارى قدره (٠.٦٥)، وتمثلت أدوات البحث فى مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر إعداد (Chiesi , Lau, & Saklofske, 2020). وقد أسفرت نتائج البحث الحالى الى: وجود عامل واحد للمقياس قد فسر نسبة (44.244) من التباين الكلى، مع حذف الفقرة رقم ٤ لتشبعها على أكثر من عامل، وتمتع فقرات مقياس الحب المتمركز حول الآخر بمعاملات ثبات جيدة، كذلك أسفرت النتائج عن تمتع المقياس باتساق داخلى مناسب.

الكلمات المفتاحية: الحب المتمركز حول الآخر، طلبة المرحلة الثانوية، الصدق، الثبات، الاتساق الداخلى.

^١ تم استلام البحث فى ٢٠٢٠/٨/٣١ وتقرر صلاحيته للنشر فى ٢٠٢٠/١٠/٤

Email: Rehab.Tahoon@edu.usc.edu.eg

ت: ٠١٥٥١٢٠٢٩٩٢

rtahoon285@gmail.com

== الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF) ==

الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF)

على طلبة المرحلة الثانوية^٢

د: / رحاب سمير عبد الغنى طاحون

مدرس بكلية التربية جامعة مدينة السادات

مقدمة البحث

في هذه الايام، يعيش الطلاب في بيئة مليئة بالتكنولوجيا المتقدمة التي تكون جزء لا يتجزأ من حياتهم، فكل طالباً يمتلك تليفون محمول وانترنت ولديه حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يقضى معظم وقته على مثل هذه المواقع ولا يستطيع الاستغناء عنها، وأصبح مشغولاً بالتواصل مع الأشخاص عبر الانترنت بدلاً من التواصل الحقيقي وجهاً لوجه (Jenaabadi & Fatehrad, 2015). كان هذا له أثر سلبي على حياة الطالب التعليمية (Ghulami, Hamid, Ibrahim, Hikmat& Aziz, 2018) ، بل حياته بصفة عامة ، بالإضافة إلى ذلك، قد يؤثر افراط الطالب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العامة والنفسية والعقلية (Xiong, Jiang, Song, & Wang, 2019Hou,) ، كما يؤثر على جودة تفاعلاته الاجتماعية (Jenaabadi & Fatehrad, 2015).

تمثل مرحلة التعليم الثانوي فترة حرجة يعيشها الطالب ، حيث يشعر فيها الطالب بكثير من الضغوطات الاكاديمية من قبل اولياء الامور والاقربان من حوله وأيضاً من المعلمين وكذلك من داخله. لانها مرحلة تحديد مصير والانتقال الى المرحلة الجامعية والخروج إلى المجتمع . في ضوء ما سبق نجد طالب المرحلة الثانوية متمركزاً حول ذاته، بعيداً عن الآخرين ولا واعياً بأحوالهم ولا مشاكلهم، فكانت الحاجة ماسة إلى تنشيط عقل الطالب ومعرفته بان هناك آخرين من حوله يجب الاحساس بهم و مشاركتهم أفراحهم وأحزנם، وإعطاءهم المزيد من الوقت للاطمئنان عليهم وجهاً لوجه. فتمثل ذلك في متغير الحب الرحيم **Compassionate love** . أطلق بعض الخبراء

^٢ تم استلام البحث في ٢٠٢٠/٨/٣١ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٠/١٠/٤

Email: Rehab.Tahoon@edu.usc.edu.eg

ت: ٠١٥٥١٢٠٢٩٩٢

rtahoon285@gmail.com

على الحب الرحيم اسم الحب غير المشروط ، و "الحب الايثارى" و الحب غير المتبادل والحب المتمركز حول الاخر (Post, Underwood, Schloss, & Hurlbut, 2002).

يمثل الحب الرحيم بأنه الموقف تجاه الآخر، سواء كان هذا الآخر قريباً منك أو غريب عنك، ويتضمن المشاعر والإدراك والسلوكيات التي تركز على الاهتمام والاهتمام والحنان والتوجه نحو دعم ومساعدة وفهم الآخر (Sprecher & Fehr, 2005, 630). ويضيف كانوف وآخرون (Kanov et al., 2004) ، أن الحب الرحيم يتألف من الملاحظة (أي إدراك محنة الناس وعدم ارتياحهم) ، والشعور (أي الاستجابة عاطفياً لمعاناتهم) ، والاستجابة (أي الرغبة في التصرف لتخفيف بؤس الناس وضيقهم).

كما نظرت أندروود (Underwood, 2002) إلى الحب الرحيم على أنه "الأفعال المتعلقة بإعطاء الذات من أجل مصلحة الآخر" (Underwood, 2002, 4). كما أنها حددت خصائص لهذا الحب تتمثل في الخصائص التالية: الاختيار الحر (يمد المانح هذا النوع من الحب من إرادته أو إرادته)، وفهم دقيق لاحتياجات ومشاعر الطرف الآخر، وتقييم الآخر على أساس جوهري، الانفتاح والتقبل للآخر، استجابة القلب" (الارتباط العاطفي مع الآخر). وينشأ هذا النوع من الحب في ظل تواجد بيئة آمنة ورعاية وتنشئة اجتماعية دينية. والدافع والتميز أساس للتعبير عن الحب الرحيم، فيجب أن تتمحور دوافع أو محفزات الفرد في ضوء مصلحة الآخر. بينما الدوافع غير المناسبة أو التي تركز على اكتساب الذات ستعيق التعبير عن الحب الرحيم (Underwood, 2009).

ويتميز الحب الرحيم عن التعاطف واللفظ والايثار بأنه يشمل الأفكار والعواطف والسلوكيات الموجهة للأقارب والغريباء والإنسانية نفسها (Strauss et al., 2016) ، حيث يشتمل على اتخاذ الإجراءات التي تخفف من معاناة الآخر، كما تري أندروود (Underwood, 2009) أن الحب الرحيم يشمل أيضاً أفعالاً تعزز ازدهار الآخر، وليس فقط تقليل الضيق. وأنه يركز على الخير للآخر (Underwood, 2009)، ولا يتم توجيهه فقط نحو الأشخاص الذين يعانون أو الضعفاء (Oman, 2011).

الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF)

الحب الرحيم هو دافع للتصرف بطرق اجتماعية إيجابية (Graber & Mitcham, 2009; Mikulincer, Shaver, & Gillath, 2009) ، كذلك لا يتوافق الحب الرحيم مع المصالح الأنانية (Giesbrecht, 2009). وهو نوع من الحب الذي يقدم مساهمات مهمة ، والتضحية بالنفس من أجل الآخرين ، وزيادة جودة الحياة ، وبناء الانسجام بين الثقافات والمعتقدات في المجتمع (Underwood, 2009). ويلعب دوراً فعالاً في علاقة الآباء بأبناءهم ، ويرجع ذلك إلى هرمون الأوكسيتوسين والآليات العصبية الحيوية (Burunat, 2019). وله دور في العلاقات الرومانسية (Collins et al., 2014) ، والتطوع (Omoto, Malsch & Barraza, 2009) ، والقيادة (van Dierendonck & Patterson, 2015) ، والرعاية الصحية المهنية (Graber & Mitcham, 2009) ، حيث يرتبط الحب الرحيم بزيادة إحترام الذات لدى الأطباء ، وانخفاض مستويات التوتر لدى النساء اللاتي يخضعن لعلاج العقم (Willer, 2014) ، بالإضافة إلى ذلك ، أظهرت بعض الدراسات والابحاث السابقة أن برامج التأمل الرحيم تعمل على تحسين السلوكيات الاجتماعية الإيجابية بين المهنيين الصحيين (Seppala et al., 2014).

وفي بحث قام به كلا من كيم وكابلان وأوليفر وويتموير ، (Kim, Kaplan, Oliver & Whitmoyer, 2020) بهدف الكشف عن العلاقات بين الحب من أجل الآخرين والتسامح والتعاطف، فقد توصلت نتائج هذا البحث إلى أن الحب الرحيم قد ارتبط ارتباطاً إيجابياً مع كل من التسامح العام والتسامح الخاص بالعدوان ، وتنبأ الحب الرحيم بكل النوعين من التسامح بعد التحكم في العمر والجنس والتعاطف. كما توصلت نتائج بحث فيرات (Virat, 2020) إلى أن حب المعلمين الرحيم هو عامل حاسم في الطريقة التي يتعامل بها مع الطلاب في المدرسة. من هنا كان من الضروري البحث عن مقياس مختصر لمقياس الحب الرحيم بين البشر والكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس على البيئة المصرية، وكان التركيز على مقياس مختصر دون فقدان أي من كفاءة وفعالية المقياس للأسباب التالية: مناسبة لدراسات كبيرة ومتعددة المتغيرات حول الحب الرحيم قد يلزم إجراء العديد من الاختبارات والمقاييس، فكان من الضروري البحث عن مقياس مختصر. علاوة على ذلك ، قد يشعر المستجيب بالملل وفقدان

الاهتمام عندما تطول الاستبيانات، وتصوره بأنها سوف تأخذ الكثير من الوقت.

مشكلة البحث

اليوم، تتعايش جميع الدول مع وباء عالمي أثر تأثيراً قوياً على جميع مجالات الحياة، وجعل جميع الدول تأخذ إجراءات احترازية حتى لا يتفشى هذا الوباء، ومن أهم هذه الإجراءات التباعد الاجتماعي بين البشر، وعدم التجمعات في الأماكن المغلقة، وغيرها من الإجراءات، وأصبح الكثير منا يعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الآخرين للاطمئنان عليهم، وبالتالي أصبح وسيلة الاطمئنان والاحساس بالآخرين من خلال شاشة التليفون المحمول ووسائل التواصل الاجتماعي، وقل التواصل وجها لوجه وزيارة الآخرين في منازلهم وإدراك ما يعانون منه واصدار أفعال تقلل من مشاكلهم وتعزز حياتهم. بالنسبة للطالب، نجد الامر متعاقم لان الطالب من أكثر الفئات تواجداً على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، فكان من الضروري استيقاظه من غفلته ومعرفة بان هذه الوسائل تحجب الاحساس والتواصل والسلوكيات الاجتماعية وجهاً لوجه وأن الإفراط في استخدامها يؤثر بالسلب على حياته، ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي في الحاجة الضرورية الى الكشف عن مقياس يهتم بقياس السلوكيات الاجتماعية المفقودة حالياً والتأكد من مدى ملائمتها في البيئة المصرية ، وتحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي : ما هي مؤشرات الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل يتمتع مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر بدرجة صدق مقبولة على العينة المصرية؟

٢- هل يتمتع مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر بدرجة ثبات مقبولة على العينة المصرية؟

٣- هل يتمتع مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر بدرجة اتساق داخلي مقبولة على العينة المصرية؟

أهمية البحث: تمثلت أهمية البحث الحالي في الآتي:

١- إثراء المجال البحثي بمقياس يتلاءم مع البيئة المصرية يتمتع بمؤشرات سيكومترية مقبولة يساعد الباحثين على تطبيقه في دراساتهم وأبحاثهم.

== الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF) ==

٢- تقديم مقياس مختصر يقيس الحب المتمركز حول الآخر يكون أفضل في التطبيق عندما يتناول البحث متغيرات متعددة .

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر على البيئة المصرية من خلال: معرفة درجة صدقه وثباته واتساقه الداخلى.

مفاهيم ومصطلحات البحث الإجرائية

الحب الرحيم

"الموقف تجاه الآخر، سواء كان هذا الآخر قريباً منك أو غريب عنك، ويتضمن المشاعر والإدراك والسلوكيات التي تركز على الاهتمام والاهتمام والحنان والتوجه نحو دعم ومساعدة وفهم الآخر"، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية على المقياس المصمم لذلك (Sprecher & Fehr, 2005, 630).

محددات البحث: تحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

- ١- محددات مكانية: تم التطبيق في المدرسة الثانوية بقرية شما مركز أشمون محافظة المنوفية.
- ٢- محددات زمانية: تم التطبيق في العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.
- ٣- محددات منهجية، وتضمنت المحددات المنهجية التالية:
 - محددات بشرية: تكونت العينة الأساسية من (٢٢١) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، بواقع عدد (٣٥) طالبا بمتوسط عمرى قدره (١٧.٥٧)، وانحراف معيارى قدره(٠.٦٥)، وعدد (١٨٦) طالبة بمتوسط عمرى قدره (١٧.٤٩)، وانحراف معيارى قدره(٠.٦٥).
 - الأدوات: تم ترجمة وتعريب وتقنين مقياس Chiesi , Lau, and Saklofske (2020) المختصر لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر .
 - المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي .
 - الأساليب الاحصائية: تنوعت الأساليب الإحصائية التى تم استخدامها وفقاً لنوع المعالجة وطبيعة البيانات ومن هذه الأساليب:
 - معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الاتساق الداخلى بين فقرات المقياس والدرجة

= (٢١٦): السجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠-المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١

- الكلية للمقياس، وكذلك التجزئة النصفية للمقياس للتأكد من درجة ثبات المقياس.
- التحليل العامل الاستكشافي لمقياس البحث، وذلك للكشف عن العوامل التي تتشعب عليها فقرات المقياس.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقياس البحث.

الإطار النظري

على الرغم من أن العديد من التقاليد الفلسفية والروحية قد وصفت منذ فترة طويلة الموقف الإنساني للحب المتمركز حول الآخر (الحب الرحيم) (Underwood, 2005)، فإن هذا المفهوم لم يظهر في أدبيات علم النفس الاجتماعي حتى عام ١٩٩٩ (Oman, 2011).

أشار (Sprecher & Fehr, 2005) إلى الحب الرحيم بأنه "موقف تجاه الآخرين إما بالقرب من الآخرين أو الغرباء أو البشرية جمعاء؛ يحتوي على المشاعر والإدراك والسلوكيات التي تركز على الرعاية والاهتمام والحنان والتوجه نحو دعم ومساعدة وفهم الآخر، لا سيما عندما يُنظر إلى الآخر على أنهم يعانون أو في حاجة". بالنسبة لأندروود (Underwood, 2009) يعتبر المكون العاطفي عنصراً أساسياً يميز الحب الرحيم عن التعاطف والإيثار. يختلف الحب الرحيم عن التعاطف من حيث أنه لا يتم توجيهه فقط نحو الأشخاص الضعفاء أو الذين يعانون (Oman, 2011). بل إنه الحب الذي يركز على الخير للآخر (Underwood, 2009). بالإضافة إلى ذلك الحب الرحيم هو أكثر شمولية من التعاطف ولا يقتصر على المواقف وجهاً لوجه مع الآخرين (Sprecher & Fehr, 2005). لأنه يتضمن الحنان، والاهتمام، وجوانب أخرى من التعاطف، وأيضاً الميول السلوكية مثل التضحية بالنفس. في حين يركز التعاطف على مشاركة الحالة العاطفية للآخر.

فالحب الرحيم هو الدافع للتصرف بطرق اجتماعية إيجابية (Graber & Mitcham, 2009; Mikulincer, Shaver, & Gillath, 2009; Omoto, Malsch & Barraza, 2009)، ولا يتوافق مع المصالح الأنانية (Giesbrecht, 2009). وللحب الرحيم (الحب المتمركز حول الآخر) مجموعة واسعة من الفوائد، بما في ذلك الرفاهية الفردية، والتنبؤات الإيجابية للصحة العقلية (MacBeth & Gumley, 2012). علاوة على ذلك، يمكن أن يعزز مشاركة معلمي المدارس والرفاهية الذاتية في العمل (Eldor & Shoshani, 2016)، ويؤثر بشكل عام على مناخ مكان العمل. كما أن السعادة والحب والرحمة قد قللت القلق بشكل كبير، لكن السعادة والحب أسفرت عن انخفاض أكبر بكثير من التعاطف (Demorest,

الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF) (2020).

منهجية البحث

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب وطالبات الصف الثالث بمرحلة التعليم الثانوي في قرية شما مركز اشمون محافظة المنوفية ، وانقسمت عينة البحث إلى عينتين :
١- العينة الأولية وتكونت من (٧٠) طالباً وطالبة بهدف إجراء تجربة إستطلاعية للمقياس للتحقق من وضوح الفقرات والصياغة اللغوية لترجمة المقياس، وخلوها من أى عبارات تتعارض مع الثقافة أو الدين.

٢- العينة الأساسية وتكونت من (٢٢١) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، بواقع عدد (٣٥) طالبا بمتوسط عمرى قدره (١٧.٥٧)، وانحراف معيارى قدره(٠.٦٥)، وعدد (١٨٦) طالبة بمتوسط عمرى قدره (١٧.٤٩)، وانحراف معيارى قدره(٠.٦٥).

أداة البحث : مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر إعداد **Chiesi , Lau, and Saklofske (2020)** ترجمة وتعريب وتقيين الباحثة.

١- وصف المقياس

- أعد النسخة الأصلية للمقياس (**Sprecher& Fehr, 2005**) لتقييم التعاطف مع الغرباء الذين يحتاجون إلى المساعدة و / أو المعرضين للخطر، تكون المقياس من ٢١ فقرة تتعلق بالشعور بمعاناة الآخرين والتحفيز على مساعدتهم، وتمثلت الخصائص السيكومترية للنسخة الأصلية كالتالى: فى ضوء التحليل العاملى الاستكشافى فقد أسفر عن عامل واحد. وكان الاتساق الداخلى لهذا المقياس مرتفعاً، وتم دعم الصدق من خلال الارتباطات المهمة مع مقاييس التعاطف ، والمساعدة ، والتطوع ، والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية ، واحترام الذات ، والمزاج الإيجابي ، والتجارب الروحية ، **Sprecher& Fehr, (2005)**، وكانت الفا كرونباخ = 0.94. وكان هذا المقياس من أدق المقاييس فى قياس الحب الرحيم (الحب المتمركز حول الآخر)، حيث تمت ترجمته إلى اللغة البرتغالية (**Indoumou Peppe & Neto & Menezes, 2014**)، وإلى اللغة الفرنسية (**Indoumou Peppe & Neto & Menezes, 2014**)، وإلى لغات أخرى . كما جاء كيسي ولاو وساكلوفسكى **Chiesi, (2016)**، وبالاعتماد على هذا المقياس وتم استخدام نظرية (**Laum, & Saklofske, 2020**)

=(٢١٨)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠-المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١

الاستجابة للمفردة للكشف عن الخصائص السيكومترية ، وتوصلت النتائج الى أن المقياس تكون من ٩ فقرات وأدى أداءً جيداً في قياس مجموعة كبيرة من البنية الأساسية بموثوقية مقبولة من حيث الصلاحية ، ووجود ارتباطات إيجابية بين الحب الرحيم المختصر (الحب المتمركز حول الآخر) ومقاييس تقدير الذات والتأثير الإيجابي والرضا عن الحياة ، فضلاً عن الارتباطات السلبية مع التأثير السلبي والقلق.

٢- **طريقة الاستجابة للمقياس:** تم استخدام تدرج ليكرت خماسي البعد (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لقياس مدى استجابة الطلاب على كل فقرة من فقرات المقياس، حيث طلب من الطلاب أن يضعوا علامة (✓) أسفل الاستجابة من بين الاستجابات الخمسة والتي تتفق مع شخصيتهم.

٣- **طريقة التصحيح:** تم تصحيح الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، ويبين جدول (١) التالي تقدير الدرجات للفقرات كما يلي:

جدول (١) توزيع تقديرات الاستجابات للمقياس

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
موجبة (+)	٥	٤	٣	٢	١

وبهذا تكون أعلى درجة هي (٥) درجات وذلك في حالة (أوافق بشدة)، أما أقل درجة كانت (١) وذلك في حالة (لا أوافق بشدة).

إجراءات البحث:

- ترجمة المقياس للغة العربية، والتحقق من سلامة الترجمة عن طريق عرض المقياس المترجم على متخصصين في اللغة الانجليزية.
- عرض ترجمة المقياس على متخصصين في اللغة العربية للتحقق من دقة اللغة.
- عرض أداة البحث على السادة المحكمين في قسم علم النفس.
- تعديل أداة البحث بما يوصى به السادة المحكمين.
- تطبيق أداة البحث على عينة الخصائص السيكومترية.
- تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة الأساسية.
- تجميع البيانات من خلال تطبيق الأداة على عينة البحث.

الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF)

- إدخال البيانات البحثية على البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم (٢٣).
- تقرير نتائج البحث.
- الوصول الى التوصيات التربوية.
- اقتراح عدد من الدراسات والابحاث المستقبلية.

نتائج البحث: اختص هذا الجزء بعرض لنتائج البحث وتحليلاتها، واختبار الفروض، وذلك باستخدام أساليب التحليل الإحصائية المناسبة، حيث قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية قبل التحقق من فروض البحث الحالي كما يلي :

- ترجمة المقياس للغة العربية، والتحقق من سلامة الترجمة عن طريق عرض المقياس المترجم على متخصصين فى اللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة مدينة السادات وكلية التربية جامعة دمنهور.

- عرض ترجمة المقياس على متخصصين فى اللغة العربية للتحقق من دقة اللغة.
- تم عرض الصورة النهائية من الترجمة على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس من كلية التربية جامعة دمنهور وكلية التربية جامعة المنيا وكلية التربية بمطروح. حيث تراوحت نسبة الاتفاق حول دقة الصياغة للعبارة ومدى ملائمتها للمقياس التى تنتمى إليه (٨٠% - ١٠٠%).

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على الآتى " يتمتع مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر بدرجة صدق جيدة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على التحليل العاملى الاستكشافى لقياس صدق مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling بعد التدوير بطريقة فاريماكس Varimax مع إتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن أكبر من (١.٠) (بدر محمد الأنصارى، ٢٠٠٢، ٧٢٢)، كما أن محك جوهرياً تشعب الفقرات بالعوامل أكبر من (٠.٣٥)، ومحك جوهرياً العامل هو إحتوائه على ثلاث فقرات على الأقل حيث أنها تعد بمثابة معيار له إستقرار وقابل للتكرار (أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠١١، ١١٢ - ١١٤)، وقد توصلت النتائج إلى وجود عامل واحد تتشعب عليها فقرات المقياس، ويوضح جدول (٢) التالى تشبعات الفقرات على الحب المتمركز حول الآخر المختصر ، علماً بأنه لم يتم عرض التشبعات التى تقل عن (٠.٣٥)، لأنها اعتبرت ليست ذات قيمة وفقاً لمحك جتمان ، وقد لاحظ تشعب الفقرة

رقم ٤ على أكثر من عامل، لهذا تم حذفها.

جدول (٢) تشبعات فقرات المقياس على الحب المتمركز حول الآخر المختصر الناتجة من

التحليل العائلي الاستكشافي

رقم الفقرة	بيان الفقرة	العامل
٥	أميل إلى الشعور بالرحمة تجاه الناس على الرغم من أنني لا أعرفهم	0.788
9	إذا كان الشخص (غريب) مضطرباً (مهموم لديه مشكلة) ، أشعر عادة بالحنان الشديد والاهتمام	0.773
3	إذا قابلت شخصاً غريباً يحتاج إلى المساعدة ، فسأفعل كل ما في وسعي لمساعدته	0.661
1	عندما أسمع عن شخص (غريب) يمر بوقت صعب ، أشعر بقدر كبير من التراحم له أو لها	0.660
6	أحد الأنشطة التي توفر لي أكبر معنى لحياتي هو مساعدة الآخرين في العالم الذين يحتاجون إلى المساعدة	0.641
8	أشعر برعاية غير أنانية لمعظم البشر.	0.618
2	من السهل بالنسبة لي أن أشعر بالألم (والفرح) الذي يعانيه الآخرون ، على الرغم من أنني لا أعرفهم	0.574
7	غالبًا ما يكون لدي مشاعر رقيقة تجاه الناس (الغريباء) عندما يبدو أنهم في حاجة	0.573
العامل	قيمة الجذر الكامن	3.540
	نسبة التباين المفسر	44.244
	التباين المفسر التراكمي	44.244

يتضح من نتائج جدول (٢) السابق ظهور عامل واحد كما هو متوقع بعد تدوير المحاور باستخدام التحليل العائلي الاستكشافي، وارتفاع قيم تشبعات الفقرات، حيث لم تقل قيم هذه التشبعات عن (٠.٣٥) على أقل تقدير، حيث تراوحت قيم التشبعات من (٠.٥٧٣) إلى (٠.٧٨٨)، كما يبين جدول (٢) السابق قيمة الجذر الكامن لهذا العامل والتي بلغت (٣.٥٤٠)، وقيمة التباين المفسر والتباين المفسر التراكمي كانت (44.244).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على الآتي " يتمتع مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر بدرجة ثبات جيدة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية :

أ- ألفا كرونباخ : تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة الفقرة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، ويوضح جدول (٣) التالي قيم معاملات الثبات لفقرات مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر .

الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF)

جدول (٣) قيم معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر

رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
1	٠.811
٢	٠.822
3	٠.812
5	٠.788
6	٠.810
7	٠.823
8	٠.811
9	٠.795
قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي ٠.٨٢٧	

يتضح من نتائج جدول (٣) السابق إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر ، حيث تراوحت قيمتها من (٠.٧٨٨) إلى (٠.٨٢٣)، وهذه القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم تتخط قيمة معامل ألفا للمقياس ككل، والتي بلغت (٠.٨٢٧)، مما يدل على أهمية هذه الفقرات وأن حذف أى فقرة سوف يؤثر بالسلب على قيمة ألفا للمقياس ككل، فيشير هذا إلى أن فقرات مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر قد تمتعت بثبات جيد.

ب_ التجزئة النصفية (معامل الإرتباط للتجزئة النصفية، وسبيرمان - براون وجتمان)

تم الاعتماد على التجزئة النصفية فى حساب الثبات، حيث استخدم معامل سبيرمان - براون لتصحيح معامل إرتباط التجزئة النصفية للأبعاد زوجية عدد الفقرات، بينما صحح المعامل باستخدام معامل جتمان للأبعاد فردية عدد الفقرات، ويوضح جدول (٤) التالى قيم تلك المعاملات.

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الحب المتمركز حول الآخر باستخدام التجزئة النصفية

التجزئة النصفية			المتغير
قيمة معامل جتمان	قيمة معامل سبيرمان - براون	قيمة معامل الإرتباط	
٠.809	0.811	0.682	الحب المتمركز حول الآخر المختصر

ويتبين من جدول (4) السابق ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.682)، وكانت قيمة معامل سبيرمان - براون (0.811)، أما قيمة معامل جتمان (٠.809)، وتعد هذه القيم قيم مناسبة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على التالي " يتمتع مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر بدرجة اتساق داخلية جيدة، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرات وبين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٥) التالي قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الحب المتمركز حول الآخر وبين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) الاتساق الداخلي لمقياس الحب المتمركز حول الآخر

رقم الفقرة	١	٢	٣	٥	٦	٧	٨	٩	الدرجة الكلية
١									
٢	0.359**								
٣	0.402**	0.256**							
٥	0.458**	0.368**	0.393**						
٦	0.286**	0.239**	0.427**	0.521**					
٧	0.200**	0.234**	0.311**	0.372**	0.209**				
٨	0.264**	0.251**	0.210**	0.477**	0.416**	0.319**			
٩	0.496**	0.413**	0.485**	0.497**	0.299**	0.464**	0.370**		
الدرجة الكلية	0.626**	0.562**	0.625**	0.792**	0.657**	0.572**	0.639**	0.749**	

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٥) السابق أن قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠.٥٦٢) إلى (٠.٧٩٢)، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما أن قيم ارتباط فقرات المقياس مع بعضها لم تقل عن (0.20) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى ارتباط فقرات مقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر وكذلك ارتباط الفقرات مع الدرجة

== الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF) ==

الكلية للمقياس. وتمتع المقياس باتساق داخلي مناسب. بعد حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر ، وحذف الفقرات التي لم ترقى إلى مستوى الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وكانت الفقرات المحذوفة هي الفقرة رقم (٤)، وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (٨) فقرات. ويتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي.

توصيات البحث : من خلال الاطار النظرى والدراسات السابقة ونتائج البحث الحالى، يوصي البحث الحالى بالتالى:

- ضرورة تركيز الدراسات والابحاث المستقبلية على الحب المتمركز حول الآخر، لأنه دليل قوى على الصحة النفسية والجسمانية والعقلية.
- ضرورة تجنب أبناءنا الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعى والانترنت، لأنه قد يؤثر على علاقاتهم بالآخرين والاحساس بهم بل ومشاركتهم لتخفيف ما يعانون به والعيش فى رخاء ورفاهية.
- ضرورة الاهتمام بتربية أبناءنا على حب الآخر.

الدراسات والبحوث المقترحة

- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المقترحة حول الحب المتمركز حو الآخر على عينات مختلفة.
- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المقترحة حول العلاقات الارتباطية بين الحب المتمركز حول الآخر والمتغيرات النفسية والمعرفية.
- اجراء دراسات وأبحاث مستقبلية تتعلق ببرامج قائمة على الحب المتمركز حول الآخر لتحسين بعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين.

المراجع

أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١١). الأبعاد الأساسية للشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي. الكويت: دار الكتاب الحديث.

Burunat, E. (2019). Love is a physiological motivation (like hunger, thirst, sleep or sex). *Medical Hypotheses*, 18, 2–54. <https://doi.org/10.1016/j>

Chiesi, F., Lau, C.C., & Saklofske, D.H. (2020). a revised short version of the compassionate love scale for humanity (CLS-H-SF): evidence from item response theory analyses and validity testing. *BMC Psychology*, 8(20), 2-9.

Collins, N. L., Kane, H. S., Metz, M. A., Cleveland, C., Khan, C., Winczewski, L., & Prok, T. (2014). Psychological physiological, and behavioral responses to a partner in need: The role of compassionate love. *Journal of Social and Personal Relationships*, 31(5), 601–629. <http://dx.doi.org/10.1177/0265407514529069>

Demorest, A. P. (2020). Happiness, love, and compassion as antidotes for anxiety. *The Journal of Positive Psychology*, 15(4), 438-447. <https://doi.org/10.1080/17439760.2019.1627399>

Eldor, L., & Shoshani, A. (2016). Caring relationships in school staff: exploring the link between compassion and teacher work engagement. *Teach Teacher Edu*, 59, 126–36.

Ghulami, H., Hamid, M., Ibrahim, M., Hikmat, A., & Aziz, H. (2018). Relationship between internet addictions and academic performance among Afghan Universities students. *International Journal of Innovative Research and Scientific*

- MacBeth, A., & Gumley, A.** (2012). Exploring compassion: a meta-analysis of the association between self-compassion and psychopathology. *Clin Psychol Rev*, 32, 545–52.
- Mikulincer, M., Shaver, P. R., & Gillath, O.** (2009). A behavioral systems perspective on compassionate love. In B. Fehr, S. Sprecher, & L. G. Underwood (Eds.), *The science of compassionate love: Theory, research and applications* (pp. 223–256). Malden: Blackwell.
- Neto, F., & Menezes, A. P.** (2014). Psychometric properties of the Portuguese version of the compassionate love for close others and humanity scale among older people. *Educational Gerontology*, 40(6), 458–467.
<http://dx.doi.org/10.1080/03601277.2013.852924>
- Oman, D.** (2011). Compassionate love: accomplishments and challenges in an emerging scientific/spiritual research field. *MentalHealth, Religion & Culture*, 14(9), 945–981.
<http://dx.doi.org/10.1080/13674676.2010.541430>
- Omoto, A. M., Malsch, A. M., & Barraza, J. A.** (2009). Compassionate acts: motivations for and correlates of volunteerism among older adults. In B. Fehr, S. Sprecher, & L. G. Underwood (Eds.), *The science of compassionate love: Theory, research and applications* (pp. 257–282). Malden: Blackwell.
- Post, S. G., Underwood, L. G., Schloss, J. P., & Hurlbut, W. B.** (2002). *Altruism and altruistic love: Science, philosophy, and religion in dialogue*. Oxford University Press.
- Seppala, E. M., Hutcherson, C. A., Nguyen, D. T., Doty, J. R., & Gross, J. J.** (2014). Loving-kindness meditation: a tool to improve healthcare provider compassion resilience and patient care.

== الخصائص السيكومترية لمقياس الحب المتمركز حول الآخر المختصر (CLS-H-SF) ==

Journal of Compassionate Health Care, 1(1), 1–9.
<http://dx.doi.org/10.1186/s40639-014-0005-9>

Sprecher, S., & Fehr, B. (2005). Compassionate love for close others and humanity. *JSoc Pers Relat*, 22, 629–651.

Strauss, C., Taylor, B.L, Gu, J., Kuyken, W., Baer , R., Jones, F., et al (2016). What is compassion and how can we measure it? A review of definitions and measures. *Clin Psychol Rev*, 47, 15–27.

Underwood, L. G. (2005). Interviews with Trappist monks as a contribution to research methodology in the investigation of compassionate love. *Journal for the Theory of Social Behaviour*, 35(3), 285–302.

Underwood, L. G. (2009). Compassionate love: A framework for research. In B. Fehr, S. Sprecher, & L. G. Underwood (Eds.), *The science of compassionate love: Theory, research, and applications*, (pp.3-25). Malden- Blackwell.

Underwood, L. G., & Teresi, J. A. (2002). The daily spiritual experience scale: Development, theoretical description, reliability, exploratory factor analysis, and preliminary construct validity using health-related data. *Annals of Behavioral Medicine*, 24, 22–33.

Van dierendonck, D., & Patterson, K. (2015). Compassionate love as a cornerstone of servant leadership: An integration of previous theorizing and research. *Journal of Business Ethics*, 128(1), 119–131. <http://dx.doi.org/10.1007/s10551-014-2085-z>

Virat, M. (2020). Teachers' compassionate love for students: a possible determinant of teacher-student relationships with adolescents and a mediator between teachers' perceived support from coworkers and teacher-student relationships. [Educational](#)

- Willer, E. K.** (2014). Health-care Provider Compassionate Love and Women's Infertility Stressors. *Communication Monographs*, 81(4), 407–438.
<http://dx.doi.org/10.1080/03637751.2014.940591>

**Psychometric Characteristics of the Short Compassionate Love for
Humanity Scale (CLS-H-SF) by Chiesi, Lau, and
Saklofske on High School Students**

Dr: Rehab Samir Abd El Ghany Tahoona

Lecturer of psychology _ Faculty of Education_ Sadat city university

Abstract

In view of what the high school student suffers from academic pressures on the part of parents, teachers and peers as well as himself, and this stage is characterized as a fateful stage in which the student is interested in his lessons more than anything, as well as his keen interest in the Internet and social media and his dependence on these means in all fields His life even in his relationships and his communication with relatives without contacting face to face, It was necessary to research the subject and uncover a tool concerned with measuring the compassionate relations with the other, whether the other was close or stranger, not only this, but also paying attention to behaviors that alleviate his suffering and make his life prosperous. The current research aimed at Arabizing the Short Compassionate Love for Humanity Scale and to verify its reliability, validity and internal consistency of high school students. The research was conducted on a sample consisting of (221) male and female students by (35) students with an average age of (17.57), a standard deviation of (0.65), and (186) students with an average age of (17.49), and a standard deviation of (17.57) (0.65), and the research tools were represented in the abbreviated Compassionate Love for Humanity scale prepared by Chiesi, Lau, and Saklofske (2020). The results of the research resulted in the existence of one factor for the scale that explained the percentage (44,244) of the total variance, with paragraph No. 4 being omitted for its saturation on more than one factor, and the paragraphs of the love scale centered around the other had good stability coefficients, and the results also resulted in the scale having an appropriate internal consistency.

Keywords: Compassionate Love for Humanity, High School Students, reliability, validity, internal consistency.